درجات تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لتأثير اللجوء السوري على الجوانب الاجتماعية والتربوية*

أ. محمد أحمد محمد مقدادي **

أ.د. إبراهيم عبد القادر أحمد القاعود ***

د. هادي محمد غالب طوالبه ****

DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.1404660

*تاريخ الاستلام: 6/ 6/ 2017، تاريخ القبول: 20/ 8/ 2017م.

** طالب دكتوراه/ جامعة اليرموك/ الأردن.

*** أستاذ دكتور/ جامعة اليرموك/ الأردن.

**** أستاذ مشارك/ جامعة اليرموك/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إليتصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية قصبة المفرق في الأردن لتأثير اللجوء السوري على الجوانب الاجتماعية والتربوية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال الاجتماعي و المجال التربوي، وتأكد الباحث من صدقها وثباتها.

وطبقت على عينة قوامها (116) معلم ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول الأداة ككل وحول المجال الاجتماعي والتربوي جاءت مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، ولصالح الإناث في الجانب الاجتماعي، وعدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمكان الإقامة،وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: (اللجوء السوري، الجانب الاجتماعي، الجانب التربوي، معلمي الدراسات الاجتماعية) .

The Level of Awareness Among Social Studies teachers in Jordan towards the Impact of Syrian Asylum on the Social and Educational Life Aspects

Abstract

This study aims at identifying the level of awareness and perception among social studies teachers at Mafrag public schools in Jordan towards the impact of Syrian asylum on social and educational life aspects and its relation to gender and place of residence variables. To achieve the purpose of the study, the researcher used the descriptive approach, and designed a questionnaire of (32) items covering social and educational domains.

The questionnaire was distributed to a sample of (116) male and female teachers. The results of the study showed that social studies teachers' perception on the tool as a whole and on the social and educational field were high. The results also showed differences due to gender in favor of females in the social aspect. Moreover, the results showed that there were no statistically significant differences according to the place of residence variable. In light at these results, some recommendations were suggested.

Keywords: *Syrian Asaylum, social, educationallevel, social studies teacher.*

المقدمة

يحتل موضوع اللجوء أهمية كبيرة ومتزايدة لاسيما في السنوات الأخيرة، والدوافع التي أملت ايلاء موضوع اللجوء الإقليمي واللاجئين هذه الأهمية هو تزايد حجمها وتفاقمها، وإنتشارها في قارات مختلفة من العالم.والأسباب التي تدفع إلى اللجوء عديدة منها؛ الحروب الأهلية، والصراعات الداخلية، وعدم الاستقرار السياسي والأمني في بعض البلدان، وانتهاك حقوق الإنسان في العديد من دول العالم سواء كانت موجهة إلى جماعات عرقية أو دينية أو سياسية، أو كانت موجهة إلى كل المعارضين لنظام حكم معين أو اتجاه سياسي أو بسبب الخلافات العقائدية، ما يضطر العديد من الأفراد إلى الفرار و اللجوء إلى دول أخرى طلبا للحماية أو اتقاء للاضطهاد أو التعسف (المجالي، 2016) .

تعد قضية اللجوء السوري من أبرز قضايا التهجير التي شهدتها المنطقة في القرن الحادي والعشرين.بدأت فصولها الأولى منذ شهر آذار 2011 في بداية حركة هجرة السوريين قسريا إلى دول الجوار، وخاصة إلى الأردن، ولبنان، وتركيا، وقد أستقبل منذ ذلك الوقت هجرات فردية وجماعية من سوريا.كانت وجهتها إلى المناطق الشمالية من المملكة، وذلك بحكم القرب الجغرافي، وانتشر السوريين الموجودين في الأردن في معظم أنحاء المملكة.ومع استمرار الحرب الدائرة في سوريا والانفلات الامني هناك، اتسمت هجرة السوريين إلى المملكة باستمراريتها وتسارع وتيرتها عبر جانبي الحدود بين البلدين، وهو ما جعل الأردن يضاعف جهوده ويزيد من امكاناته وموارده ويعزز جاهزيته للتعامل مع ذلك، مما أثر منذ أكثر من خمس سنوات على خططه التنموية، وفاقم إلى حد كبير من المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها في الأصل. حيث لم يتمكن الاقتصاد الأردني من التعافي من التبعات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية في نهاية العقد الماضي، حتى برزت أزمة اللاجئين السوريين التي فرضت واقعا جديدا ألقى بتبعاته ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا على المجتمع الأردني والدولة الأردنية (عثامنة، 2016) .

ولأن الأردن بلد الرباط، ولموقعة الاستراتيجي فقد كان سباقا لاستقبال موجات من النازحين واللاجئين وواجهت الحكومة الأردنية العديد من التحديات، ومنها النزوح واللجوء الجماعي نتيجة الحروب، والاقتتال واحتضن الأردن على مدى عقود ماضية، موجات من النزوح لشعوب عربية مجاورة نظرت إلى الأردن باعتبارها ملاذاً آمناً، على الرغم من تردي الأوضاع الاقتصادية ومحدودية الموارد (سميران، 2014) .

إن تزايد أزمة اللجوء السوري على الأراضي الأردنية ازداد تعقيداً وصعوبة مع ازدياد الأعداد والآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى غير ذلك من آثار أخرى مرتبطة بالموضوع، فقد وصل عدد اللاجئين السوريين على الأراضي الأردنية ما يزيد عن (1.5) مليون لاجئ حسب دائرة الإحصاء العامة للعام 2106. يقطن منهم ما نسبته 20% في المخيمات والباقي ينتشرون في أرجاء الوطن دون رقابة أو ضابط، ناهيك عن طرق وآليات التسرب من المخيمات بطرق رسمية وأخرى غير رسمية (المجالي، 2016) .

ويشكل تدفق اللاجئين السوريين عبئاً كبيراً على المجتمع

الأردني، الذي يعاني من شح وقِدَم الخدمات الاجتماعية الأساسية والاقتصادية.فتدفق اللاجئين يستنزف الموارد المحلية المحدودة ويشكل ضغطاً هائلاً على البنية التحتية والخدمات المختلفة، التي تشكل محور اهتمام المجتمع والدولة على حد سواء (القلاب، 2014).

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تأثير اللجوء السوري على الأردن ومنها:

دراسة فريق من الباحثين في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (2012) "حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتدفق اللاجئين السوريين على الأردن" هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتدفق اللاجئين السوريين على الأردن، وركزت على التكاليف الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، على الاقتصاد الوطني.واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من اللاجئين السوريين في الأردن.وبينت الدراسة أن الأزمة السورية أضعفت من قدرة الحكومة وتجاوبها في تقديم الخدمات.وتلبية احتياجات وتطوير شعبها، وأسهمت في تعريض أمن واستقرار المنطقة الشمالية للخطر.

كما أجرى مركز الدراسات الاستراتيجية الجامعة الأردنية (2012) دراسة "عن اتجاهات الراي العام حول الأزمة السورية «هدفت إلى الوقوف على رأي المجتمع الأردني حول ما يجري في سورية، وكانت العينة الوطنية تتكون من (1800) شخص، تم اختيارهم بشكل عشوائي من (180) موقعا تغطي مناطق المملكة الأردنية الهاشمية كافة، وكان حجم عينة قادة الرأي (700) .وأظهرت النتائج ان 65% من أفراد العينة ضد استمرار استقبال اللاجئين السوريين، وأشارت الدراسة أنه من الأفضل وجود اللاجئين السوريين في مخيمات منفصلة بهم، وجاء مستجيبو إقليم الشمال في المرتبة الأولى من حيث اعتقادهم بأهمية وجود اللاجئين في مخيمات منفصلة بهم، تلاهم إقليم الجنوب، ومن ثم إقليم الوسط. ويعتقد الغالبية أن وجود اللاجئين السوريين في الأردن يزيد من الضغط الاقتصادي والخدماتي على الحكومة الأردنية.

وأجرى الوزني (2014) دراسة: جاءت بعنوان "الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني "إطار المغانم والمغارم» وهدفت إلى معرفة أثر تدفق اللاجئين السوريين في الأردن على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، وبينت الدراسة أن المغانم أو العوائد المادية التي سيحصل عليها الأردن تبلغ (3.8) مليار دينار مع نهاية 2014 فيما يبلغ حجم الكلف على الأردن حوالي (7.2) مليار دينار.وبينت الدراسة أنه رغم المكاسب المادية التي حصل عليها الأردن جراء تدفق اللاجئين السوريين؛ إلا أن المحصلة النهائية تشير إلى أن كلفا وأعباء كبرى تحملها الاقتصاد الأردني من هذه الأزمة.

وفي دراسة الرشايدة (2014) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير اللاجئين السوريين على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية للمواطنين الأردنيين في مدينة الرمثا، حيث تكونت عينة الدراسة من (413) مواطناً أردنياً من مدينة الرمثا. وتوصلت نتائج إلى وجود درجة مرتفعة لأثر استقبال اللاجئين على الأمن الاقتصادي، وقد أثر اللاجئون السوريون على الاقتصادي الأردني بشكل سلبي وأثر على القوى المحلية، وأثر على متطلبات الحياة اليومية للمواطنين، كما أثر استقبال اللاجئين السوريين في الأردن على زيادة السلوكيات الانحرافية، وعلى زيادة علاقات الزواج بما فيها ظاهرة تعدد الزوجات.

قدمت المجالي (2016) دراسة هدفت من خلالها إلى دراسة التحول الديموغرافي في الأردن نتيجة الكثافة السكانية المرتفعة بعد الأزمة السورية إلى الأردن، وأثر ذلك على القطاعات المختلفة وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي.وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير على الاقتصاد الأردني بشكل كبير، وذلك استنادا إلى بعض المؤشرات الاقتصادية وسوق العمل.كما أثر اللجوء السوري على بعض القطاعات مثل؛ التعليم والصحة والمياه والطاقة والبنية التحتية والخدمات العامه وخدمات الحماية والامن.

قدمت قناة (2016) دراسة هدفت إلى عرض الاستجابة الأردنية لحركات اللجوء إليه وماهي التحديات التي نتجت في الأردن عن هذه الحركات.وقد تم استخدام المنهج الوصفي.وتوصلت نتائج الدراسة أن الأردن واجه مشكلات نتيجة اللجوء السوري على أراضية وما ترتب على ذلك من انعكاس سلبي على جميع قطاعات الدولة ومنها التعليم؛ حيث ارتفعت الكثافة الطلابية في المدارس، مما أدى إلى ارتفاع الطلب على الخدمات التعليمية، بما لا يتناسب مع مخصصات وزارة التربية والتعليم.

أجرى اللوباني (2016) دراسة هدفت إلى تحديد أثر اللجوء السوري على الاستقرار الاقتصادي والسياسي، إستنادًا إلى فرضية عكسية تقتضي بوجود علاقة عكسية بين اللجوء السوري والاستقرار الاقتصادي والسياسي في الأردن.وقد اعتمدت هذه الدراسة على مقارنة المؤشرات الكمية للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لثلاث سنوات قبل اللجوء السوري، وثلاث سنوات أخرى بعده.وتوصلت الدراسة إلى أن اللجوء السوري يشكل عبئا على الواقع الاقتصادي والسياسي في الأردن بشكل كبير.

أجرى بيكر (Becker,2013) دراسة بعنوان الماضي والحاضر والمستقبل للنزاع الانتقالي في الأردن: دراسة حالة عن اللاجئين السوريين في المملكة الأردنية الهاشمية، هدفت الدراسة إلى معرفة آثار الأزمة السورية على الأوضاع في الأردن، إضافة إلى تقصي أوضاع اللاجئين، والتعرف إلىأبرز القضايا التي يعاني منها اللاجئون.أجريت الدراسة في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من اللاجئين السوريون في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (50000) لاجئ.حيث تم التعرف على آثار اللجوء السوري في الأردن على النواحي المختلفة ودور اللجوء السوري في الضغط على الخدمات المختلفة.

أجرى اللوزي (Lozi ,2013) دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف إلى تأثير اللاجئين على الاقتصاد الأردني ،وتشير النتائج إلى أن تأثير اللاجئين على معدل البطالة وأسعار المواد الغذائية في الأردن بشكل كبير.وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن نسبة 65% يري أن للاجئين تأثير على الوضع السياسي في الأردن.ويري 70% أن اللاجئين كان لهم تأثير على الحياة الاجتماعية في الأردن.ويري 60% أن اللاجئين كان لهم تأثير على الوضع البيئي في الأردن.

أجرت ألكسندرا فرانسيس (Alexandra fransess ،2015) "دراسة عن أزمة اللاجئين في الأردن". وأشارت الباحثة إلى أن أزمة اللاجئين السوريين أدت إلى تفاقم التحدّيات السياسية والاقتصادية ومعها تحدّيات الموارد المزمنة في الأردن.وفيما يدخل الصراع في سورية وضعاً مديداً، وتزداد وتيرة الاستياء العام والتوتّرات الأخرى.ومع ذلك تبدو جذور التحدّيات التي تواجه المملكة أعمق من أزمة اللاجئين.وإذا ما تُركت بدون معالجة، فسوف تشكّل إرهاصات لحالة من عدم الاستقرار.وإذا ما أراد الأردن مواجهة التحدّيات الوطنية والاستمرار في توفير ملاذ آمن للاجئين السوريين، سيحتاج إلى زيادة الدعم الدولي.

وقدم جنكيز (Jenkins, 2015) من خلال UNICEF دراسة هدفت إلى تقديم عرض اللاجئين السوريين في الأردن، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف اللاجئين هم من الأطفال، وأنه يوجد ضغط على الخدمات العامة، ويجب تقديم الدعم المالي الكافي للدول المضيفة للاجئين، ومنها الأردن حتى تستعيد استقرارها الاقتصادي والسياسي.وتقديم الخدمات الأساسية للاجئين السوريين، ومنها التعليم والصحة وغيرها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقةَ العربية منها والاجنبيةَ التي تناولت موضوع اللجوء السوري في الأردن وتأثيره على القطاعات المختلفة.إن الدراسة الحالية تشترك مع بعض الدراسات السابقة من خلال المنهج المتبع أو عرضها لأثر اللجوء السوري على أحد قطاعات الدولة المضيفة.وما يميز هذه الدراسة أنها من الدراسات الأولى التي ركزت على بيان تأثير لجوء أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين إلى الأردن، وما له من تأثير على النواحي الاجتماعية والتربوية للمملكة الأردنية الهاشمية، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في تربية قصبة المفرق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تأتي الأزمة الحالية في وقت حرج بالنسبة للأردن الذي يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة، نتيجة استضافته اللاجئين السوريين في المخيمات والمجتمعات المضيفة، ونتيجة لحدوث تغيرات كبيرة في الآونة الأخيرة، أدت إلى تطورات إقليمية غيرت من أشكال وأنماط التهديدات والتحديات التي يتعرض لها الأردن، واستجابة لإفرازات هذه التحولات ومتغيراتها وتحدياتها ومتطلباتها، فإن الحاجة تدعو إلى تضافر وتنسيق كافة الجهود وطنيا، لمواجهة التهديدات والتحديات بمهنية واحترافية للحفاظ على الأمن بمفهومه الشامل (اللوباني، 2016) .

إن الأعباء التي يواجهها الأردن باتت تشكل ضغطاً كبيراً على موارده وإمكاناته المحدودة، بما في ذلك الجانب الاجتماعي، ودور اللجوء السوري في الأردن، وتأثيره في زيادة معدلات الفقر والبطالة، وارتفاع تكلفة المعيشة، وزيادة الضغط على الخدمات المتنوعة، وزيادة ظاهرة التسول، وعمالة الأطفال، وارتفاع نسبة الجريمة، واختلاط في اللهجة المحكية، وتعرض الأسرة للتفكك، والقلق، وتفاقم مشاكلها المرتبطة بحالات الطلاق، والزواج من السوريات، ولمكانتها الاجتماعية، واختلال القيم والعادات والسلوكيات.أما في القطاع التربوي فقد تم قبول ما يزيد عن (150) ألف طالب سوري في المدارس الحكومية حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي2015/ 2016، وهو عبء إضافي على قطاع التعليم. مما أدى إلى زيادة الضغط على النظام التعليمي الأردني بشكل غير مسبوق، إذ تزايدت نسبة الاكتظاظ في المدارس الحكومية واللجوء إلى العمل بنظام الفترتين، وارتفاع كلفة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة السوريين في المدارس الأردنية بنحو (250) مليون دينار سنويا، حسب تقرير وزارة المالية 2016م. وعملت وزارة التربية والتعليم على بناء ما يقارب من (5) آلاف غرفة صفية بتكلفة كبيرة، لتلبية حاجات استيعاب الطلبة السوريين، مما أدى إلى تأخر في تنفيذ برامج تطوير التعليم المختلفة.(قناة، 2016) .

وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لتأثير اللجوء السوري على الجوانب الاجتماعية والتربوية؟
2. هل يختلف تأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف متغيري الجنس ومكان الإقامة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية قصبة المفرق في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية قصبة المفرق في الأردن تعزى لمتغير مكان الإقامة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلىما يأتي:

- بيان تأثير اللاجئين السوريين على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية كما يتصورها معملو الدراسات الاجتماعية.
- التعرف إلى دلالة الفروق في تصورات المعلمين عن اللجوء السوري في الأردن وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي ومكان الاقامة.
- تقديم توصيات وحلول للجهات المعنية بالمشكلة مثل، وزارة الداخلية، ووزارة التربية والتعليم وباقي الوزارات للتخفيف من حدة المشكلة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تقدم الدراسة إطارا نظريا شاملا حول الأثر الذي أحدثه اللجوء السوري على الجانب الاجتماعي والتربوي في الأردن.
- تأتي أهمية الدراسة كونها من الدراسات النادرة التي تناولت أثر اللجوء السوري على الجانب الاجتماعي بشكل دقيق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.

- تقديم توصيات وحلول عملية للجهات المعنية بالمشكلة مثل، وزارة الداخلية، ووزارة التربية والتعليم وباقي الوزارات للتخفيف من حدة المشكلة.

- توفر هذه الدراسة فرصة للمهتمين والباحثين بشؤون اللاجئين الوصف التحليلي الدقيق للجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية وبيان التحديات التي يواجها الأردن من اللجوء السوري على أراضيه.

محددات الدراسة

سوف تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

- المحدد المكاني: جميع المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق.
- المحدد الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/ 2017م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على كشف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمشكلة اللجوء وأثرها في الجانب الاجتماعي والتربوي.
- المحدد البشري: تكونت عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والتابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق.

مصطلحات الدراسة:

◄ **اللجوء السوري**: يعرف بأنه «منح الدولة حماية في اقليمها لأشخاص من دول أخرى يفرون من الاضطهاد، أو من التهديد الخطير، ويشمل اللجوء عناصر متنوعه من بينها عدم الترحيل، والسماح بالبقاء على اقليم دولة اللجوء وفقاً للمعايير الإنسانية للمعاملة» (المنظمة الدولية للهجرة، 2006 المجلد الثالث) .

ويعرف إجرائياً بأنه قيام مجموعة من الأشخاص السوريين بمغادرة بلادهم الأصيلة واللجوء إلى الأردن منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011م نتيجة أعمال عنف أو نزاعات داخلية، أو خوفا من الاضطهاد، بسبب العرق أو الجنس أو الدين أو أية ظروف أخرى أخلت بالنظام العام.

◄ **معلمو الدراسات الاجتماعية**: هم جميع المعلمين في المدارس الحكومية الذين يدرسون مباحث (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية) في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي (2016م/ 2017م) .

◄ **الجانب الاجتماعي**: دور اللجوء السوري في الأردن وتأثيره في زيادة معدلات الفقر والبطالة، وارتفاع تكلفة المعيشة وزيادة الضغط على الخدمات المتنوعة وزيادة ظاهرة التسول وعمالة الأطفال وارتفاع نسبة الجريمة واختلاط في اللهجة المحكية وتعرض الأسرة للتفكك، والقلق، وتفاقم مشاكلها المرتبطة بحالات الطلاق، والزواج من السوريات، ومكانتها الاجتماعية واختلال القيم والعادات والسلوكيات.

◄ **الجانب التربوي**: دور اللجوء السوري في زيادة الضغط على النظام التعليمي الأردني، بشكل غير مسبوق، حيث تزايدت نسبة الاكتظاظ في المدارس الحكومية واللجوء إلى العمل بنظام الفترتين وبناء المئات من الغرف الصفية الجدد.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمدى ملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكون مجتمع الدراسة من (116) معلم ومعلمة، وقد تم أخذ مجتمع الدراسة بكامله، اذ بلغت عينة الدراسة (116) معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون مباحث (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية) في مديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق.

عينة الدراسة:

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	58	50.0
	أنثى	58	50.0
مكان الاقامة	مدينة	56	48.3
	قرية	60	51.7
المجموع		116	100.0

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة للدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع، وتكونت الاستبانة من (32) فقرة موزعة على مجالين هما المجال الاجتماعي، والمجال التربوي للمعرفة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية.

- **صدق الأداة:**

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (12) محكم.من أصحاب الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بمقترحاتهم المتعلقة بالشطب أو التعديل بعض الفقرات أو إضاقة فقرات جديدة

- **ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (1) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تأثير اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي في الأردن	0.93	0.92
تأثير اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن	0.90	0.90

متغيرات الدراسة:

- أولاً: المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى) ، مكان الإقامة وله مستويان (مدينة، قرية) .
- ثانياً: المتغيرات التابعة: الجانب التربوي والاجتماعي.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة لكل سؤال من أسئلة الدراسة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد اعتمد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 2.33 قليلة

من 2.34 – 3.67 متوسطة

من 3.68 – 5.00 كبيرة

وهكذا

وقد احتسب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: تأثير اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي في الأردن

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أدى إلى زيادة الضغط على البنية التحتية.	4.78	0.561	كبيرة
2	11	أدى إلى ارتفاع إيجارات الشقق والمساكن في جميع محافظات المملكة.	4.67	0.571	كبيرة
3	9	أدى إلى ارتفاع تكلفة المعيشة في الأردن.	4.59	0.605	كبيرة
4	15	أدى إلى منافسة العمالة السورية للعمالة الأردنية.	4.58	0.592	كبيرة
5	2	أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الأردنيين في بعض المهن الحرفية.	4.52	0.666	كبيرة
6	17	أدى إلى زيادة ظاهرة التسول.	4.46	0.727	كبيرة
7	12	أدى إلى زيادة حجم الإنفاق وتراجع جودة الخدمات.	4.45	0.714	كبيرة
8	18	أدى إلى زيادة الازدحام المروري.	4.45	0.738	كبيرة
9	10	أدى إلى زيادة مشكلة التلوث البيئي.	4.44	0.816	كبيرة
10	7	أدى إلى زيادة الضغط على الخدمات الصحية ونقص في الأدوية.	4.41	0.823	كبيرة
11	8	أدى إلى خفض دعم المنظمات التطوعية للأسر الأردنية الفقيرة.	4.36	0.762	كبيرة
12	16	أدى إلى زيادة ظاهرة عمالة الأطفال.	4.34	0.699	كبيرة
13	13	أدى إلى ارتفاع نسبة الجريمة في الأردن.	4.20	0.935	كبيرة
14	6	أدى إلى خلق نوع من التوتر والقلق بين المواطنين.	4.08	1.056	كبيرة
14	19	أدى إلى اختلاط في اللهجة المحكية في الأردن.	4.08	0.886	كبيرة
16	14	أدى إلى زيادة انتشار الأمراض المعدية والسارية كشلل الأطفال والسل والملاريا.	3.99	1.115	كبيرة
17	5	أدى إلى انتشار عادات وسلوكات سلبية.	3.96	1.091	كبيرة
18	3	أدى إلى زيادة تفكك الأسرة الأردنية.	3.74	1.224	كبيرة
19	4	أدى إلى زيادة حدوث حالات الطلاق.	3.60	1.110	متوسطة
		أثر اللجوء السوري على الجانب الاجتماعي في الأردن.	4.30	0.558	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين

(3.60 – 4.78)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أدى إلى زيادة الضغط على البنية التحتية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.78) .بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها „أدى إلى زيادة حدوث حالات الطلاق" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) .وبلغ المتوسط الحسابي لتأثير اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي في الأردن ككل (4.30) .وأظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك أثراً للجوء السوري على الجوانب الاجتماعية في الأردن، حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية قصبة المفرق، وبدرجة كبيرة جدا على الجانب الاجتماعي.حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة (4.30) ، وانحراف معيار (0.558) ، وبدرجة كبيرة جدا في مجال أثر اللجوء السوري على الجانب الاجتماعي، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أدى إلى زيادة الضغط على البنية التحتية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.78) ، ويعزى ذلك إلى الضغط الواضح والكبير على الخدمات المتنوعة.بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها „أدى إلى زيادة حدوث حالات الطلاق" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) .وقد يعزى ذلك إلى الأثر الفعلي لتأثير اللجوء السوري على الجانب الاجتماعي في الأردن، وما ترتب على ذلك من زيادة الضغط على البنية التحتية والخدمات الصحية والمرافق العامةوتأثيره في زيادة معدلات الفقر والبطالة، وتعرض الأسرة للتفكك، والقلق، وتفاقم مشاكلها المرتبطة بحالات الطلاق، والزواج من السوريات، ومكانتها الاجتماعية واختلال القيم والعادات والسلوكيات.وارتفاع في تكلفة المعيشة وزيادة حجم الإنفاق في الأردن وارتفاع إيجارات الشقق والمساكن، وزيادة مشكلة التلوث البيئي، وخفض دعم المنظمات والجمعيات التطوعية للأسر الأردنية واختلاط باللهجة المحكية، وانتشار العديد من الأمراض السارية، وزيادة ظاهرة التسول وعمالة الأطفال.وما يترتب على ذلك من تكاليف مادية عالية وأعباء جديدة للحكومة الأردنية؛ مما يؤثر سلبا على تقديم الخدمات المختلفة للمواطنين، وتأجيل الكثير من الخطوات الاصلاحية التي تؤثر على الحياة الاجتماعية للموطنين، وتشعرهم بالقلق، والتوتر، والمعاناة الصعبة التي يعيشونها، نتيجة هذا اللجوء.وبذلك اتفقت مع دراسة الرشايدة (2014) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (2012) التي أشارت إلى التأثير السلبي للجوء السوري على الأردن على القطاعات المختلفة.

ثانيا: تأثير اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أدى إلى زيادة نسبة الاكتظاظ في المدارس.	4.70	0.547	كبيرة
2	7	أدى إلى العمل بنظام الفترتين في المدارس الحكومية.	4.42	0.748	كبيرة
3	3	أدى إلى زيادة الضغط على النظام التعليمي.	4.40	0.756	كبيرة
4	4	أدى إلى زيادة الضغط على الكوادر البشرية.	4.39	0.669	كبيرة
5	5	أدى إلى اللجوء إلى الاستئجار المدرسي.	4.30	0.935	كبيرة
6	6	أدى إلى شراء المزيد من التجهيزات اللازمة من أثاث وكتب ومقاعد...الخ.	4.28	0.861	كبيرة
7	8	أدى إلى انخفاض نوعية التعليم من خلال تقصير فترة الدراسة اليومية.	4.26	0.856	كبيرة
8	2	أدى إلى زيادة كلف التعليم.	4.21	0.818	كبيرة
9	13	أدى إلى تأجيل بعض الخطوات الإصلاحية في النظام التعليمي.	4.07	0.958	كبيرة
10	12	التأثير سلبا على العملية التدريسية.	4.06	1.015	كبيرة
11	11	معاناة الطلبة الأردنيين من ضغوط نفسية نتيجة لمزاحمة الطلبة السوريين لهم في المدارس.	4.03	0.937	كبيرة
12	10	أدى إلى زيادة العنف المدرسي.	3.91	1.087	كبيرة
13	9	أدى إلى تبادل الخبرات الإيجابية.	3.53	1.205	متوسطة
		أثر اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن.	4.19	0.616	كبيرة

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.53 – 4.70)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أدى إلى زيادة نسبة الاكتظاظ بالمدارس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، ويعزى ذلك إلى زيادة في أعداد الطلبة السورين في المدارس الحكومية.بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها „أدى إلى تبادل الخبرات الإيجابية" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.53) . وبلغ المتوسط الحسابي لأثر اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن ككل (4.19) . أما في ما يتعلق بأثر اللجوء السوري على الجانب التربوي، فقد أظهرت نتائج التحليل أن هناك أثراً للجوء السوري على الجانب التربوي في الأردن حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية المفرق، وبدرجة كبيرة جدا على الجانب التربوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتصورات أفراد العينة (4.19)، وانحراف معياري (0.616). وبدرجة كبيرة جدا حيث جاءت الفقرة رقم (1) ،والتي تنص على "أدى إلى زيادة نسبة الاكتظاظ بالمدارس" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.70) ، ويعزى ذلك إلى زيادة في أعداد الطلبة السورين في المدارس الحكومية في حين جاءت الفقرة رقم (9) ، ونصها „أدى إلى تبادل الخبرات الإيجابية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.53) . وقد يعزى ذلك إلى

الأثر الفعلي الكبير على تأثير اللجوء السوري على النظام التعليمي الأردني، وما ترتب على ذلك من ضغط على إمكاناته وموارده المالية والبشرية، وذلك نتيجة الكثافة الطلابية العالية داخل مدارسه وما ترتب عليه من تدهور في البنى التحتية للمدارس والحاجة إلى مزيد من الغرف الصفية والمرافق العامة واللجوء إلى الاستئجار المدرسي، والعمل بنظام الفترتين، وزيادة الضغط على الكوادر البشرية، وما ترتب على ذلك من تكاليف مادية للوزارة؛ كي تستطيع السيطرة على الكثافة الطلابية العالية وما ينعكس سلباً على نوعية وجودة الخدمات التعليمية المقدمة ومخرجاتها.

إن واقع اللّجوء السوري فرض كثافةً سكانيةً عاليةً ترتب عليها بالمقابل كثافةٌ طلابيةٌ مرتفعةٌ داخلَ مدارس وزارةِ التربيةِ والتعليم، أثرت سلبًا على النظام التعليمي في الأردن، وما يتطلب ذلك من ضرورة تعزيز تجهيزاتِ ومستلزماتِ العمليةِ التعليميةِ؛ كالكتبِ المدرسيةِ، والمقاعدِ، والألواح والمختبراتِ وغيرها من مستلزماتِ التعليمِ.واتفقت مع دراسة جنكيز (Jenkins, 2015) التي أشارت إلى الضغط الكبير على قطاعات الدولة المضيفة بما فيها التعليم.

◄ السؤال الثاني: هل يختلف تأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف متغيري الجنس ومكان الإقامة؟

للإجابة عن السؤال الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف متغيري الجنس، ومكان الإقامة حسب متغيري الجنس ومكان الإقامة والجداول أدناه تبين ذلك.

- **أولاً: تأثير اللجوء السوري في الجانب الاجتماعي في الأردن**

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف متغيري الجنس ومكان الإقامة

الجنس	مكان الاقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	مدينة	4.16	0.684	36
	قرية	4.12	0.460	22
	المجموع	4.14	0.605	58
أنثى	مدينة	4.36	0.488	20
	قرية	4.50	0.446	38
	المجموع	4.45	0.462	58
المجموع	مدينة	4.23	0.624	56
	قرية	4.36	0.484	60
	المجموع	4.30	0.558	116

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية والتربوية حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية باختلاف متغيري الجنس ومكان الإقامة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (6) .

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومكان الإقامة لتأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.319	1	2.319	7.954	0.006
مكان الاقامة	0.082	1	0.082	0.280	0.597
الخطأ	32.940	113	0.292		
الكلي	35.798	115			

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (7.954) وبدلالة إحصائية بلغت (0.006) ، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- ويعزى ذلك إلى تأثير اللجوء السوري الكبير على الأردن. والمرأة الأردنية أكثر أفراد المجتمع تأثرا بذلك فقد أثر اللجوء السوري على مستوى حياة المرأة اقتصاديا ونفسيا واجتماعيا. حيث أدى اللجوء السوري إلى حرمان المرأة الأردنية من فرص العمل التي كانت متاحة قبل اللجوء وتشغيل المرأة السورية وذلك بسبب تدني الأجور.كما ساهم اللجوء السوري في زيادة عدد وقوعات الطلاق وزاد من نسب تفكك أسرة المرأة الأردنية، وزاد من المشاكل العائلية للمرأة الأردنية، وأثر سلبا على سلوكات المتزوجين، وعلى علاقة المرأة الأردنية بزوجها، وخفض من إقبال الشباب الأردني على الزواج من الأردنيات، وزاد من الزواج بالفتيات السوريات القاصرات، وخفض من حصة المرأة الأردنية من خدمات التعليم والرعاية الصحية، وخفض من دعم المنظمات والجمعيات الخيرية للمرأة الأردنية، وتعثر في المشاريع الصغيرة الممولة للمرأة الأردنية.وهذا يتفق مع دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي (2014) .دراسة استطلاعية حول أثر اللاجئين السوريين على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الأردنية والتي أشارت إلى الأثر السلبي للجوء السوري على المرأة الأردنية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف (0.280) وبدلالة إحصائية بلغت (0.597) .وهذا يدلُ على وجودِ أثر فعلي وكبير للّجوءِ على الجانب الاجتماعي في الأردن أشارَ إليه وأكده جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في عينة الدراسة بغض النظر عن أماكن إقامتهم أي أن الجميع تأثروا بموجات اللجوء السوري ويعزى ذلك إلى ان اللاجئين السوريين ارتحلوا إلى المدن والى القرى بشكل متساوٍ حيث نجد موجات من اللجوء السوري في القرى وموجات أخرىً في المدينة.

- **ثانيا: تأثير اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن**

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللجوء السوري على الأردن من النواحي التربوية حسب متغيري الجنس ومكان الإقامة

الجنس	مكان الاقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	مدينة	4.06	0.794	36
	قرية	4.10	0.561	22
	المجموع	4.08	0.710	58
أنثى	مدينة	4.25	0.462	20
	قرية	4.34	0.497	38
	المجموع	4.31	0.483	58
المجموع	مدينة	4.13	0.695	56
	قرية	4.25	0.531	60
	المجموع	4.19	0.616	116

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير اللاجئين السورين على الأردن من الناحية التربوية، حسب تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية، بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، ومكان الإقامة.ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (8) .

جدول (8)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومكان الإقامة على تأثير اللجوء السوري في الجانب التربوي في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.286	1	1.286	3.467	0.065
مكان الاقامة	0.101	1	0.101	0.272	0.603
الخطأ	41.921	113	0.371		
الكلي	43.638	115			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثرالجنس، حيث بلغت قيمة ف (3.467) وبدلالة إحصائية بلغت (0.065) .ويعزى السبب إلى وجودِ أثر فعلي وكبير للّجوءِ على الجانب التربوي في الأردنأشار إليه وأكدهجميع معلمي الدراسات الاجتماعية في عينة الدراسة بغض النظر عن جنسهم، وذلك لتعرض مدراس الذكور والإناث لأعداد من الطلبة السوريين، وأنعكس الأثر على تصورات عينة الدراسة بشكل متساوٍ

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف (0.272) وبدلالة إحصائية بلغت (0.603) تعزى لأثر مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة ف (0.272) وبدلالة إحصائية بلغت (0.603)، وهذا يدلُّ على وجودِ أثر فعلي وكبير للّجوءِ على الجانب التربوي في الأردنأشار إليه وأكدهجميع معلمي الدراسات الاجتماعية في عينة الدراسة بغض النظر عن مكان الإقامة إذ أن الجميع تأثروا من موجات اللجوء السوري في من يسكن القرية أو المدينة، وذلك للانتشار اللجوء السوري في جميع أنحاء المحافظة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يقدم الباحث التوصيات الاتية:

1. اجراء المزيد من الدراسات عن موضوع اللجوء السوري في الأردن لتعميق الفهم لدى صانعي القرار في الأردن.
2. تكاتف جميع الجهود والتخطيط المسبق لمواجهة المزيد من موجات اللجوء السوري في الأردن.وتعزيز التعاون المتبادل بين مختلف الوزارات للمعالجة مشكلة اللجوء.
3. تقديم الدعم المالي لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق لتمكينهم من أداء مهامهم وتوفير البيئة المناسبة للطلبة، وبناء مدارس جديدة، وصيانة بعضها وتخفيف الاعباء المتزايدة عليها.
4. الاستفادة من تجارب الدول الاخرى التي تعاملت مع مشكلة اللجوء اليها والخطط التي اعتمدتها للتصدي للمشكلة.
5. اشراك جميع القيادات التربوية في عملية اتخاذ القرارات ووضع الخطط المستقبلية المناسبة.
6. تزويد الأردن بالمساعدات والمنح المالية ليستطيع القيام بمتطلبات اللجوء السوري على أراضيه.
7. تقديم التوصيات للجهات المعنية مباشرةً بالمشكلة مثل، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة التخطيط وباقي الوزارات للتخفيف من حدة المشكلة.
8. ضرورة التعامل مع تداعيات الأزمة السورية على البلاد بشكل مؤسسي وشفاف للتخفيف من تداعيات هذه الأزمة على البلاد، وحفظ الأمن الوطني والوحدة الوطنية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. الرشايدة، سحر. (2014) . تأثير اللاجئين السوريين على الأمن الاجتماعي في مدينة الرمثا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد، الأردن.
2. سميران، محمد. (2014) . اللجوء السوري واثره على الأردن بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي في حول» الإغاثة الإنسانية بين الإسلام والقانون الدولي واقع وتطلعات». بتاريخ 18/ 6/ 2014. جامعة آل البيت. الأردن.
3. العثامنة، عبد الباسط. (2016) . تصورات الأردنيين نحو تبعات اللجوء السوري. دراسة منشورة في مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية. جامعة اليرموك. اربد، الأردن.

4. القلاب، صالح. (2014) . تصاعد الموقف الأردني تجاه الأزمة السورية. جريدة الشرق الأوسط، بيروت.

5. قناة، عيدة. (2016) . حركات اللجوء في الأردن في حقبة الربيع العربي ـ التحديات والاستجابات. دراسة طرحت في المؤتمر الدولي حول « اللاجئون والامن والتنمية المستدامه في الشرق الأوسط: الحاجة إلى حوار الشمال والجنوب « بتاريخ 14 – 15/ اذار/ 2016. مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية. جامعة اليرموك الأردن.

6. اللوباني، علاء. (2016) . أثر اللجوء السوري على الاستقرار الاقتصادي والسياسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.

7. المجالي، سوسن (2016) . التجربة الأردنية في قضيتي الهجرة واللجوء وتأثيرهما في تحقيق واستثمار الفرصة السكانية في الأردن. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي حول « اللاجئون والامن والتنمية المستدامه في الشرق الأوسط: الحاجة إلى حوار الشمال والجنوب « بتاريخ 14 – 15/ اذار/ 2016. مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية. جامعة اليرموك الأردن.

8. المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني. (2012) . دراسة حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمة نزوح السوريين على الاقتصاد الوطني. http:// www.esc.jo

9. المجلس الاقتصادي والاجتماعي. (2014) . دراسة استطلاعية حول أثر اللاجئين السوريين على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الأردنية. حالة دراسية، محافظة المفرق، الأردن.

10. مركز الدراسات الاستراتيجية الجامعة الأردنية. (2012). دراسة عن اتجاهات الرأي العام حول الأزمة السورية.

http:// www. jcss. org/ ShowAllNewsar. aspx?catid=19

11. المنظمة الدولية للهجرة. (2006) . اسس إدارة الهجرة، دليل لواضعي السياسات والعاملين في مجال الهجرة، المجلد الثالث.

12. الوزني، خالد. (2014) . الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني «إطار المغانم والمغارم»، وكالة عمون.

http:// www. ammonnews. net/ print/ 193229

ثانيا: المراجع الاجنبية

1. *Becker, D. (2013) . The Past, Present and Future of Transnational Conflict in Jordan: A Study of Syrian Refugees in the Hashemite Kingdom, Illinois State University ISU ReD: Research and eData.*
2. *Fransess, A. (2015) . a study Refugee crisis in Jordan ,Carneige middle east center.*
3. *Jenkins, R. (2015) . Every Child Reaching Their Potential ThroughLearning. UNICEF - Jordan.*
4. *Lozi, basem M. (2013) . The Effect Of Refugees On Host Country - Evidence From Jordan, ALBalqa Applied University. Interdisciplinary 36, Journal of Contemporary Research Business.*